# حوار مع التاريخ

أَفِقْ أَيُّها التّاريخُ ، نَبِّـــهْ رِجالَـــــنَا فَـــــــيارُبَّ مَرْموقٍ لهُ أَلْفُ هَفْوَةِ

أَفِقْ أَيُّها التاريخُ ، أَدْرِكْ حَقيقَـــــتي فَعَنْ نـــَهْجَ ديني لن تَضِلَّ مَسيرَتي

أَفِق ، و انتَظِر من أُمَّتي وَثَباتِـــــــها فَلَن تَقِفَ الأَعْداءُ في وَجْهِ وَثـــبتي

فَلي من كِتابِ اللهِ أَعظمُ رائـــــــــدٍ ومِنْ سُنَّةِ العَدْنانِ أَعْـــــــظَمُ قُدْوَةِ

أَفِقْ فالفُؤادُ الحُّرِ لا يَعْرِفُ الخـــــنا ولن تَصْلُحَ الأَيـــــامُ إلا بِسنـــــتي

سَفَحْتُ دَمَ الأَحْقادِ دُونَ شَريعَتـــــــي وأَعْـــــدَدْتُ للأَيـــــامِ كامِلَ عُدَّتي

وكَيْفَ يَنالُ اليَأْسُ قَلْبًا مُـــــــــوَحِّدًا إلـــــى اللهِ يَرْنـــو مُؤْمِنًا كُل لَحْظَةِ

أُخوتَنا في اللهِ ، مَهْـــــما تَباعَـــدَتْ مَسافاتُ أَوْطاني مِثـــالُ الأُخُـــوَّةِ

عَليها بَنى أَسلافُنا صَـــــــرْحَ مَجْدِنا فَكَيْفَ هَدَمْنا صَرْحَنا بالتـــــعَنـــتِ

وقُلْ لَلعِدى مَهْمَا يَجُـــــــورُنَ إننَـــــا حَمَلْنا إلى الدُّنْيا مَعـــــــــلِمَ نَهْضَةِ

وَإِنّا سَنَمْضي في الطَّريقِ الذي مَضى على نَهْجِهِ أَسْلافُـــنَا سَيْرَ حِكْمَـــةِ

وَإِنْ تـــــَكُ أَوْطـــاني تَشَتَتَ جَمْعُها فَعَمّا قَريب سَوْفَ تَمْضـــــي بِهِمَّةِ

أَيا أُمَّةَ الإِسْلامِ لا زِلْـــــــــتُ صامِدًا ولا زُلْتُ رَغْمَ الصَّدِّ والهَجْرِ أُمَّتِي

لَكَ اللهُ مازالَ الرَّمـــــــانُ مُـــــغَرِّدًا عَلى قِمَّةِ الإِسْلامِ أَعْـــــــظَمُ قِمَّةِ

خذُوا كُلَّ ما تَبْغـــونَ إلا كَـــــرامَتي فَمَوْتي لَذيذٌ في سَبـــــيلِ عَقـــيدَتي

شبكة مشكاة الإسلامية

بَني أُمَّتِي ، إِنّ الحَـــــــــياةَ رَخيصَةُ إِذا لَمْ نَقُمْ فيها بإِحْـــــــــياءِ شِرْعَةِ

أَفِيقُوا ، فَما للذِّئْبِ يا قَوْمُ ذِمَّـــــــــةُ وأَكْبَـــــــرُ عــارٍ أَنْ أُضَيِّعَ ذِمَّتي